

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 345 @ الصفة خدم النبي صلى الله عليه وسلم ونزل بعد موته صلى الله عليه وسلم على بريد المدينة .

وله أحاديث وهو الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم مرافقته في الجنة فقال فأعني على نفسك بكثرة السجود .

وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ونعيم المجر ومحمد بن عمرو بن عطاء وأبو عمر الجوني وحديثه عند مسلم وغيره .

وذكر في التهذيب وأول الإصابة .

توفي أيام الحرة وقال بعضهم بعدها سنة ثلاث وستين .

1249 الربيع بن سبرة بن معبد الجهني المدني يروي عن أبيه وله صحبة وعن أنس وعن عمر بن عبد العزيز .

وعنه ابنه عبد العزيز وعبد الملك وعمار بن غزية وعمر بن عبد العزيز ومات قبله وعبد العزيز بن عبد العزيز وعمرو بن الحر والليث وابن لهيعة وخلق منهم من أقرانه الزهري ويزيد بن أبي حبيب .

وكان من علماء التابعين وثقه العجلي والنسائي وابن حبان .
وخرج له مسلم وغيره وهو في التهذيب .

1250 ربيع بن عبد الله بن محمود بن هبة أبو الفضل المرديني الحنفي منشئ الرباط الشهير بمكة بأجياد منها عن الملك الأفضل علي بن يوسف بن أيوب الأيوبي سنة أربع وخمسين وخمسائة وأحد الأولياء المعروفين بالكرامات الظاهرة .

سمع من الحافظ أبي محمد القاسم بن علي بن عساكر .

روى عنه وعن ابن أبي الصيف اليماني المكي .

روى عنه أبو الفضل محمد بن هبة بن أحمد بن قرناص وأبو غانم محمد بن هبة بن أبي جازة وغيرهما .

وجال في البلاد .

فدخل بغداد والموصل والكوفة وإسكندرية ودمشق وحلب وجاور بالحرمين كثيرا .

وأقام بالمدينة مدة اثنتي عشرة سنة يعمل بالفاعل ويسقي بالقربة وما حصل بالنهار يعمل به جفنة للفقراء .

ولا يدخر لغدائه من عشائه ولا لعشائه من غدائه ولا يفطر في كل شهر غير يوم أو يومين

ويؤثر أصحابه على نفسه ولا يأكل من مال السلطان ولا جنده ولا من يتولى وقفاً .

وكان أمياً لا يعرف الخط ويقرأ القرآن في المصحف .

فمات بيت المقدس وكان توجه إليه من مكة حين وصوله إليه في أواخر صفر وأوائل ربيع سنة اثنتين وستمئة .

وأوصى أن يجهزه بعض من كان غائباً بدمشق فتعجب الناس .

فما كان بأسرع من وصوله قبيل موته ودفن بمقبرة ماملاً وقبره ظاهر يزار .

روى عنه يوسف بن أبي طاهر بن علي الجزري الكردي ما سمعه ينشده في مسيرهما من مكة إلى المدينة مع كونه كان لا يرى إنشاد الشعر وينكر على من يسمعه ينشد قال ولم أسمعه ينشد غيرها .

(ليالي وأيام تمر خوالياً % من الوصل وما فيها لقاء ولا وعد) .

(إذا قلت هذي مدة قد تصرمت % أتت مدة أخرى تطول وتمتد) .

1251 الربيع بن مالك بن عامر أبو مالك الأصبحي عم مالك بن أنس حليف بني تميم يروي عن المدنيين .

وعنه أهلها وكان قليل الحديث .

مات سنة ستين ومائة